سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٨٥ السبت ٢٠١٥/١١/١٤

بيان تعزية للشعب الفرنسي وإدانة للأعمال الإرهابية في فرنسا

يتقدم تيار التغيير الوطني وعبر كل أعضائه بأحر التعازي إلى دولة فرنسا حكومة وشعبا، إثر قضاء العشرات من مواطني دولة فرنسا الصديقة بعمل إرهابي جبان، ويتقدم التيار بخالص تمنياته لأهالي المغدورين أن يلهمهم الله الصبر والسلوان وللجرحى الشفاء العاجل، خاصة وأن شعبنا في سوريا عانى ويعاني منذ خمس سنوات من مثل هذا الإرهاب المتمثل في إرهاب نظام الأسد وحلفائه الإيرانيين واللبنانيين والعراقيين، بالإضافة إلى إرهاب التطرف المتشدد الذي استقطبه ونماه ودعمة نظام الأسد نفسه، مضافا إليه إرهاب قوى دولية حشرت نفسها في خانة أعداء الشب السوري ممثلا في الغزو الروسي وحربها "المقدسة" على المدنيين الأبرياء.

وتيار التغيير الوطني السوري يدين الاعتداءات المجرمة التي استهدفت باريس مساء أمس الجمعة، ويؤكد تضامنه مع الشعب الفرنسي، ويعلن رفضه لهذه الأعمال الوحشية البربرية، ووقوفه إلى جانب فرنسا في مكافحة الإرهاب حتى القضاء عليه، كما ندعو المجتمع الدولي إلى التعاون البناء والجاد وتعبئة كل الموارد والإمكانيات لوقف هذه الظاهرة المتفشية وقطع التمويل عن التنظيمات الإرهابية التي تستهدف أمن وسلامة الأبرياء.

إن هذا العمل الفظيع يؤكد أن جذور الإرهاب واحدة، ويؤكد أن نظام الأسد ملتزم بتنفيذ تهديداته التي أطلقها منذ بداية الثورة السورية ضد المتعاطفين مع الشعب السوري وأن انتحاريه وإرهابيه موجودون في قلب أوروبا وسيدمون قلبها، وأنه عازم على تنفيذ تهديداته الرعناء في محو أوروبا عن خريطة العالم إن فكرت بالتدخل لمساعدة الشعب السوري في تحقيق طموحاته ببناء دولة الحرية والكرامة والعدل والمساواة، واذا كان الشعب السوري يدفع الثمن لانتفاضته من أجل الكرامة والحرية، فإن الشعب الفرنسي يدفع ثمن تأييده للشعب السوري وتنديده بجرائم نظام الأسد وحلفائه وثمن احتضانه للسوريين وفتح بلاده للاجئين والمساعدة الفاعلة لإيجاد حل في سوريا لامكان للمجرم بشار الأسد ونظامه فيه.

وإن تيار التغيير الوطني إذ يعبر عن تضامنه مع فرنسا، فإنه كله ثقة ويقين بأن فرنسا ستتجاوز هذه المحنة وستعود أقوى مما كانت عليه وأحصن مما سبق ضد الإرهابيين وداعميهم ومؤيديهم، وستتابع مسيرتها كبلد للنور والحرية ومساندة المظلومين ودعم المضطهدين في العالم.

تيار التغيير الوطني السوري

دمشق ١٤-١١-٢٠١٥

الطيران الروسي والسوري يستهدفان المدنيين في حمص ودرعا وإدلب

جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية شمالي حمص، ما أسفر عن ارتقاء شهداء ووقوع إصابات بين المدنيين، أما في ريف حمص الشرقي، وشن الطيران الحربي الروسي غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر ومحيطها، ما أوقع جرحى من المدنيين، كما ألقى طيران الأسد الحربي برميلين متفجرين على قرية تير معلة في ريف حمص بالتزامن مع قصف عنيف بقذائف الهاون ولا أنباء عن إصابات.

وشن طيران الغزو الروسي غارة على قرية باريسا بريف إدلب الجنوبي الشرقي وسط أنباء عن سقوط شهداء، كما قصفت عصابات الأسد بثلاثة صواريخ عنقودية ناحية حيش في ريف إدلب دون أنباء عن إصابات بشرية، كما شن الطيران الحربي الروسي غارتين على مدينة أريحا، كما وقعت ستة إصابات معظمهم أطفال نتيجة استهداف الطيران الحربي الروسي بلدة تفتناز في ريف إدلب الشمالي بالصواريخ الفراغية.

وفي درعا استهدفت عصابات الأسد حي طريق السد بصاروخين أرض أرض من نوع فيل، وسقط عدد كبير من الجرحى جراء قصف عصابات الأسد أحياء درعا البلد فيما وجه مشفى عيسى عجاج في المدينة نداء استغاثة يطلب التبرع بالدم للمصابين.

واستهدف طيران الأسد المروحي مدينة داريا في ريف دمشق بعدة براميل متفجرة وحاويتين متفجرتين، فيما قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون على مدينة الرحيبة في القلمون الشرقي مما أدى إلى سقوط جرحى من المدنين.

هذا فيما أعدم تنظيم داعش المواطن أحمد سليمان الحواش في مدينة منبج وهو الذي كان قد أطلق الرصاص في وقت سابق على عناصر التنظيم في المدينة وقتل ثلاثة منهم.

واستهدف طيران الأسد المروحي مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الغربي بالبراميل المتفجرة، وواصلت عصابات الأسد استهداف مدن وبلدات زمرين وكفر ناسج واليادودة وعتمان وإنخل وجاسم والعالية وتل الحارة وتل المحص في ريف درعا بقذائف المدفعية، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

كما سقط صاروخ أرض أرض على حي طريق السد في مدينة درعا بالتزامن مع خروج المصلين من المساجد، ما أوقع العديد من الجرحى.

هذا فيما سقط ستة شهداء وعشرون جريحاً جراء قصف صاروخي من عصابات الأسد على الأحياء السكنية بمدينة دوما في ريف دمشق الشرقي، كما نفذ الطيران الحربي الروسي غارات على قرى الصياد وعطشان وكفرنبوذة ومدينة مورك شمالي حماة، ما أوقع جرحى من المدنيين، وفي ريف اللاذقية قصفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدات وقرى جبلي الأكراد والتركمان دون أنباء عن إصابات.

وفي مدينة القامشلي بريف الحسكة ألقت قوات الأسايش تلقى القبض على سبعة مدنيين على خلفية مظاهرة لأنصار المجلس الوطني الكردي نددت بسياسة الإدارة الذاتية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وكان أنصار المجلس الوطني الكردي قد خرجوا عصر أمس الجمعة بمظاهرة في القامشلي رددوا شعارات تندد بسياسة الإدارة الذاتية في القمع والاستبداد وأدلجة المناهج التعليمية.

هذا فيما قالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام إن دورية من مخابرات الجيش اللبناني أوقفت في بلدة مرياطة في قضاء زغرتا مواطنا سوريا للاشتباه بتواصله مع مجموعات مسلحة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ٣٠ شهيدا بينهم ثلاثة شهداء تحت التعذيب وطفل وسيدة، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في حمص، بالإضافة إلى خمسة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيد في درعا.

إطلاق الجمعية الوطنية السورية في مدريد

أعلنت الجمعية الوطنية السورية عن تأسيسها في مؤتمر صحافي، بحضور دبلوماسيين وإعلاميين ووكالات أنباء دولية في العاصمة الإسبانية مدريد، وأكدت الجمعية أنها هيئة وطنية سياسية اجتماعية جامعة، تعبّر عن مكونات وقوى أساسية سورية، كما أكدت على ثوابتها في الحل السياسي ورؤيتها لمستقبل سوريا من خلال هيئة انتقالية لا مكان فيها لبشار الأسد، وتطرقت إلى بيان جنيف باعتباره القاعدة الرئيسة التي يجب الانطلاق منها والبناء عليها.

ووجّهت الجمعية خلال إطلاقها رسالة سلام إلى الأمم المتحدة، مذكّرة إياها بمقدمة الميثاق الأممي، التي تقول: "نحن شعوب الأمم المتحدة، وقد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب"، وأن عليها أن تقف إلى جانب الشعب السوري، العضو المؤسس، وتحمل مسؤولياتها المباشرة، وتتخذ التدابير والإجراءات اللازمة والناجحة لإرساء السلام في سوريا ووقف الحرب فيها.

وتحدث محمد برمو رئيس المكتب السياسي للجمعية لموقع "إيلاف" عن المبادئ الأساسية للجمعية، التي تحرص عليها، وتعمل عليها من أجل سوريا المستقبل، وأن تكون أرضية عامة يسعى إليها كل السوريين.

وقال برمو إن "هناك أربعة محاور لا بد أن نتمسك بها، وننطلق منها، هي حقوق الإنسان على أسس المساواة لجميع المواطنين في الحقوق والواجبات، من دون تمييز، والديمقراطية التي تعتمد المشاركة السياسية في دولة يسودها القانون ومبادئ التداول السلمي للسلطة، والفصل بين السلطات، والحياد الإيجابي للدولة تجاه جميع الأديان والإثنيات والطوائف، والحرص على التعددية، وضمان حق تشكيل الجمعيات والأحزاب السياسية بمجرد الإعلان وفق القوانين الناظمة، والإحتكام لصناديق الإقتراع ضمن نظام إنتخابي عادل ونزيه، ورفض الإقصاء السياسي أو الإستئثار بالمنصب أو السلطة أو الدكتاتورية".

وأضاف أن "سوريا تحتاج العدالة الإجتماعية، من خلال التوزيع العادل للثروة، وترسيخ القواعد الاجتماعية للمرحلة المقبلة". وتطرق إلى التزام الجمعية الوطنية بميثاق الأمم المتحدة وبالشرعية الدولية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الملزمة ذات الصلة، التي تضمن للإنسان حريته الكاملة في المعتقد والتعبير والرأي وحقوقه الشخصية.

هذا واعتبرت الجمعية الوطنية السورية خلال إطلاقها، وهي تمد يدها إلى كل محبي السلام والمعنيين به، أن "الجهود الدولية ما زالت غير كافية لإنقاذ المدنيين السوريين وحماية النساء والأطفال".

وأكد المعارضون المجتمعون في المؤتمر الصحفي من أعضاء الجمعية الوطنية السورية أن لدى الجمعية "مبادرة تعدّها مع حلفائها للحدّ من استمرار الحرب في سوريا والمساهمة في الحل السياسي بشكل فاعل ومباشر".

ورأوا أن "صنع السلام مرهون بإرادة السوريين، وأن الجمعية تعمل من أجل السلام، وتمد أيديها من أجله، وتريد شريكًا حقيقيًا لصنع السلام، وتطالب الشركاء الإقليميين والدوليين بتقديم العون والمساعدة للوصول إلى السلام".

يذكر أن الجمعية الوطنية هيئة وطنية سياسية اجتماعية جامعة، وضع ركيزتها الأساسية أعضاء مجموعة عمل قرطبة، الذين تعاهدوا على الدفاع عن ثورة الشعب من أجل الحرية والكرامة، والعمل على الوصول إلى الحل السياسي، الذي طالب به السوريون، وأقرّه بيان جنيف ١ لعام ٢٠١٢، ويؤدي إلى إسقاط هذا النظام الاستبدادي، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية التعددية في إطار ميثاق وطني، ودستور عصري حديث، يقرّ حقوق جميع مكونات الشعب السوري وفق المواثيق والأعراف الدولية، ويحترم خصوصياتهم القومية والدينية والثقافية، ويحقق تطلعات الشعب السوري إلى اختيار سلطاته التشريعية والتنفيذية وسيادة القانون واستقلال القضاء.

تؤمن الجمعية الوطنية بنبذ العنف ومحاربة الإرهاب والتطرف بأشكاله الدينية والقومية والأيديولوجية كافة، وتعتمد نشر السلام وتعميق ثقافة التسامح والتصالح، من خلال العمل على تطبيق العدالة الانتقالية ومحاسبة مرتكبي الجرائم أيًا كان نوعها، وأيًا كان مرتكبها بحق السوريين. وتؤكد الجمعية الوطنية على ترسيخ دور الشباب والمرأة في بناء سوريا وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار السياسي بما يتوافق مع مبادئ المساواة والمشاركة الحقيقية للجميع.

وكان لافتًا أن يوجّه الائتلاف الوطني السوري المعارض وتيار التغيير الوطني المعارض رسائل تهنئة بمناسبة إطلاق الجمعية. فقال تيار التغيير في رسالته إنه جزء من تحالف قرطبة، لأنه آمن بأن العمل الجماعي هو الأساس وقوة للفرد والأشخاص. وأشار إلى أن السلام هو شرط وضرورة وركيزة أساسية لأي تطور وازدهار ونماء ورقي إنساني وجوهر التنمية المستدامة، وهو ما نتمناه لسوريا جميعًا أن تخرج من أزمتها معافاة قوية، وأن يحقق الشعب السوري هدف ثورته في الديمقراطية والحرية والاستقرار.

فيما أكد الائتلاف على تقدير مبادئ الجمعية العامة في المواطنة والديموقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وعلى أهدافكم في تحرير الوطن والإنسان والتواصل الحضاري.

وأشار إلى "التحديات التي تمر فيها ثورتنا وشعبنا من عدوان إيراني وروسي غاشم، إضافة إلى استشراس ميليشيات النظام

بأشكالها كلها، وإلى الحالة الإنسانية التي تفوق أي وصف تلخصها أرقام الشهداء والجرحى والدمار، وتشريد نصف سكان سوريا بعيدًا عن مساكنهم، وإلى التحدي الذي تشكله المشاريع السياسية المطروحة هنا وهناك في معزل عن شعبنا وممثليه وإرادته".

وشدد الائتلاف على أنه "لا ينبغي أن يدفعنا ما سبق إلى رفض العملية السياسية أبدًا، بل إننا نرى فيها مصلحة أساسية لشعبنا، الذي يعاني، ويرنو إلى توقف سيل الدماء، من دون أن يعطي أي طرف تفويضًا بإعادة سوريا إلى ما كانت عليه في آذار/مارس ٢٠١١ يوم اندلاع ثورة شعبنا العظيمة".

انطلاق أعمال مؤتمر فيينا وسط استمرار الخلاف على مصير الأسد

تنطلق اليوم السبت في العاصمة النمساوية فيينا جولة ثالثة من المؤتمر الدولي بشأن الأزمة في سوريا، وسط آمال بحدوث تقدم نحو حل للأزمة، رغم تصاعد الخلافات على مصير بشار الأسد ضمن خطط الحل السياسي المطروحة.

واستبق وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند المؤتمر بتصريحات دعا فيها لضرورة أن يتنحى بشار الأسد "في إطار المرحلة الانتقالية في سوريا"، بينما رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن أحدا لا يملك الحق في المطالبة بتنحي الأسد.

وقال هاموند في تصريح صحفية أن على الأسد أن يتنحى في إطار المرحلة الانتقالية في سوريا، "لكننا نقر بأنه إذا كان ثمة مرحلة انتقالية، فمن الممكن أن يشارك فيها إلى حد معين، فنحن لا نسعى إلى تدمير المؤسسات الحكومية في سوريا".

من جهتها أعربت الحكومة الألمانية عن أملها في حدوث تقدم نحو حل سلمي للنزاع السوري خلال المؤتمر، بينما تحدثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن إمكانية إحراز "خطوة صغيرة" في طريق حل سياسي في سوريا.

من جانبه، ذكر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن الهدف هو عملية سياسية تؤدي عبر هدنة وحكومة انتقالية إلى دستور جديد وانتخابات، مستدركا أنه لا يستخف بالصعوبات التي تواجه المؤتمر "لكن لا يوجد طريق آخر".

وفي صدد آلية انعقاد المؤتمر قال التلفزيون النمساوي الرسمي، نقلا عن مصادر ديبلوماسية رفيعة، إن ثلاث مجموعات عمل دولية، ستجتمع في فيينا، لمناقشة موضوعات المعارضة والإرهاب والقضايا الإنسانية، بهدف إعداد خطوات ملموسة وعملية لنزع فتيل الحرب في سوريا.

ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر وزراء خارجية ١٧ دولة، بينها الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الأمن، ومجموعة الاتصال الخاصة بسوريا، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بهدف وضع الخطوط العريضة لمرحلة انتقالية في سوريا.

وكانت قضية مستقبل الأسد واحدة من أصعب النقاط الخلافية التي طرحت في الجولة الثانية، التي أجريت بفيينا نهاية شهر أكتوبر / تشرين الأول، حيث اتفق المشاركون على برنامج متعدد النقاط، لإنهاء الحرب في سوريا، من خلال وقف إطلاق النار، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، تحت إشراف دولي، تكون بداية لعلمية سياسية جديدة في سوريا.

وقبيل انعقاد الاجتماع الموسع، لتقى وزراء ما بات يعرف بمجموعة باريس وهم وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وتركيا والسعودية وقطر في اجتماع تشاوري لتنسيق المواقف والرؤى حول الأزمة السورية.

أوباما يعتبر استمرار الأسد عائقا أمام أي حل وبوتين لايملك حق طلب التنحي

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم أمس الجمعة، أنه لا يمتلك "الحق" في أن يطلب من بشار الأسد التنحي من السلطة، كما يطالب غربيون وعرب، فيما اعتبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما استمرار الأسد عائقا أمام أي حل.

وقال بوتين، في مقابلة نشرت على موقع "الكرملين" الالكتروني، إن "سوريا دولة ذات سيادة، وبشار الأسد هو الرئيس المنتخب من الشعب. فهل يحق لنا أن نناقش معه مسائل كهذه؟ بالطبع لا".

من جهته أعلن وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، أن على بشار الأسد أن "يتنحى في إطار المرحلة الانتقالية في بلاده. لكننا نقر بأنه إذا كان ثمة مرحلة انتقالية فمن الممكن أن يشارك فيها إلى حد معين". وأضاف: "لن نسعى إلى تدمير المؤسسات الحكومية في سوريا. نقول بوضوح إننا نأمل بابقاء تلك المؤسسات".

وجاء تصريح وزير الخارجية البريطاني، وهو تليين للموقف الرافض لبقاء الأسد تحت أي ظرف، عشية محادثات فيينا اليوم وتشارك فيها نحو ٢٠ دولة بهدف وضع الخطوط العريضة لمرحلة انتقالية في سوريا.

ولا تتفق روسيا وإيران، الحليفان الرئيسيان للنظام السوري، مع الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين حول بقاء الأسد في السلطة وحيال المقاتلين السوريين "الذين يمكن وصفهم بالإرهابيين" وأولئك الذين يعتبرون جزءا من المعارضة.

وفي واشنطن حذر الرئيس الأمريكي باراك اوباما من أن النزاعات الإقليمية "ستستمر إلى أن نتمكن من إيجاد حل للوضع السياسي في سوريا". وقال: "إلى الوقت الذي لا يعود فيه الأسد عائقا أمام السنة في سوريا، وإلى الوقت الذي لا تعود فيه المنطقة برمتها تخوض حربا بالوكالة عن الصراع الشيعي السني، سنستمر في مواجهة المشاكل".

وأضاف الرئيس الأمريكي: "أود أن أميّز بين التأكد من أن المكان بات مثاليا (على الصعيد الأمني)، وهذا لن يحدث في وقت قريب، والتأكد من أن تنظيم "الدولة" سيواصل تراجعه لجهة القدرة على شن عمليات حتى يصبح عاجزا عن تشكيل هذا النوع من التهديد الذي يشكله الآن".

روسيا تعتبر أن هجمات باريس ستؤثر على جدول أعمال محادثات فيينا

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا اليوم السبت إن هجمات باريس التي قتل فيها ١٤٠ شخصا على الأقل ستؤثر على جدول أعمال المحادثات الدولية بشأن سوريا في فيينا، وقالت زاخاروفا للصحفيين "هذه الأحداث التي وقعت ليست ببعيدة عن هنا وستسبب بلا ريب تعديلات في جدول أعمال اجتماع اليوم.

هذا فيما حث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الدول المشاركة في محادثات سلام سوريا في فيينا على إظهار المرونة، معتبرا أن فرص التوصل إلى حل دبلوماسي في سوريا تتوقف في جانب منها على الميزان العسكري.

وأقر كيري في كلمة له بمركز للأبحاث في واشنطن قبل مغادرته إلى محادثات فيينا، بأن الحل في سوريا ليس قريبا، لكنه دافع عن الجهود الدبلوماسية التي تبذل لإنهاء الحرب هناك، داعيا الأطراف المعنية في الأزمة إلى "القيام بالخطوة التالية للأمام حتى يمكن وقف نزيف الدماء".

وقال إن بروز أي اتفاق محتمل سيعتمد على تطورات القتال على الأرض، وعلى تضييق شقة الخلافات الجوهرية بين الولايات المتحدة وبين روسيا وإيران حول مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد.

وأشار كيري إلى بعض التقدم الذي أحرزته الجولة الأخيرة من المحادثات في فيينا الشهر الماضي، لكنه قال إنه لا تزال هناك خلافات مع روسيا وإيران حول مستقبل الأسد، معتبرا أن المجتمع الدولي يواجه عدوا مشتركا هو تنظيم الدولة الإسلامية، وأن هزيمته وتحقيق السلام في سوريا "لا يمكن تحقيقهما مع وجود الأسد".

ومن جهتها أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنه لا يمكن حل الأزمة السورية إلا بالطرق السياسية، معربة عن أملها في أن يكون اجتماع فيينا "خطوة صغيرة" نحو الحل.

وقالت ميركل في مؤتمر صحفي أمس الجمعة "آمل أن يكون اجتماع الغد خطوة صغيرة على الطريق نحو حل سياسي، ينبغي أن نتحلى من أجله بالمزيد من الصبر".

ومن جهة أخرى أعلنت طهران أن محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني سيشارك في مؤتمر فيينا حول الأزمة السورية، وكان من المفترض أن ينيب ظريف نائبه لتمثيله في هذا المؤتمر حيث كان من المقرر ان يرافق الرئيس حسن روحاني في زيارتيه الرسميتين لكل من إيطاليا وفرنسا بالإضافة إلى لقائه بالبابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان.

غير أن هذه الرحلات جميعها قد تم إلغاؤها بسبب الهجمات الإرهابية التي وقعت مساء أمس الجمعة في العاصمة الفرنسية باريس، وهو ما سيتيح لظريف أن يشارك بنفسه في مؤتمر سوريا.

مجلس الأمن يتهم نظام الأسد بمواصلة خرق للقانون الدولي

أكد رئيس مجلس الأمن الدولي السفير البريطاني ماثيو رايكروف استمرار تورط نظام الأسد في ارتكاب انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان في سوريا، بينما تشكك الولايات المتحدة في تعهدات النظام بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة ضد معارضيه من المدنيين.

حيث قال رايكروف في مؤتمر صحفي مشترك مساء أمس الخميس مع باولو بينيرو رئيس لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة إن اللجنة قدمت صورة مروعة للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من قبل النظام السوري.

وأشار إلى أن مجلس الأمن دعا مرارا إلى ضرورة وقف استخدام الأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة ضد المدنيين، غير أن تلك الدعوات لم يستجب لها أحد.

وأوضح رايكروف، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لأعمال المجلس حاليا، أن بريطانيا ملتزمة تماما بتنفيذ مبدأ المحاسبة على جميع المتورطين في تلك الانتهاكات، وأن لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا لها دور كبير في الكشف عن تلك الانتهاكات.

من جهته قال بينيرو إن اللجنة لا تمتلك آليات قضائية لإعداد قائمة بالمتهمين بارتكاب جرائم حرب، مؤكدا أن مهمة اللجنة تشمل التحقيق في جميع انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة من جميع أطراف الصراع في سوريا.

وقد أنشأ مجلس حقوق الإنسان لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية يوم ٢٢ أغسطس/آب ٢٠١١، وعهد إليها بالتحقيق في جميع الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان منذ مارس/آذار ٢٠١١ في سوريا.

وفي السياق ذاته، قالت الولايات المتحدة أمس الخميس إنه ينبغي التعامل "بكثير من التشكك" مع تعهد سوريا بعدم استخدام أسلحة عشوائية، مشيرة إلى وقوع نحو ١٥٠٠ هجوم بالبراميل المتفجرة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي رغم إنكار النظام السوري.

وقد بعث نظام بشار الأسد بيانا إلى مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستيفان دي ميستورا الاثنين الماضي للتأكيد أن الجيش السوري لن يستخدم أبدا أسلحة عشوائية في جهوده المستمرة لما أسماها مكافحة الإرهاب وإعادة الاستقرار والأمن.

في المقابل، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن في أحدث تقاريره الشهرية عن سوريا، أنه يتوقع ألا تلتزم الحكومة السورية بتعهدها بعدم استخدام أسلحة عشوائية.

منظمة الصحة العالمية تعتبر إيصال المساعدات في سوريا شبه مستحيل

اعتبرت منظمة الصحة العالمية أن إيصال المساعدة الصحية في سوريا بات شبه مستحيل وخصوصا في المناطق التي يسيطر عليها كل من النظام السوري وتنظيم داعش حيث يعيش سبعة ملايين سوري.

وقالت إليزابيث هوف ممثلة المنظمة في سوريا، خلال مؤتمر صحفي في جنيف، "إن توافر طرق إيصال المساعدة هو مصدر القلق الرئيسي"، مضيفة أن العمل وسط نزاع كما هي الحال في سوريا يشكل وضعا أشبه بالمستحيل في مناطق كثيرة جدا من البلاد تشهد أعمال عنف ومواجهات.

وأشارت هوف إلى أن الوصول إلى المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش يشكل التحدي الأكبر.. لافتة إلى تقديرات حديثة مفادها أن ١,٧ مليون شخص يعيشون في هذه المناطق.

وأوضحت هوف أن المنظمة ليست على اتصال بتنظيم داعش لكنها على اتصال بأطباء يعملون في مناطق سيطرة التنظيم.

ونبهت إلى أن أعمال العنف في سوريا تخلف يوميا ٢٥ ألف جريح من المدنيين والمقاتلين فيما أغلق أو تراجع أداء ١١٣ مستشفى كانت

تعمل في سوريا قبل النزاع، مشيرة إلى أن ما بقي مفتوحا من هذه المستشفيات يعاني خصوصا بسبب نقص التزود بالكهرباء ونقص العاملين.

غموض وانخفاض توقعات حيال المحادثات الدولية في فيينا

ينعقد اليوم السبت في العاصمة النمساوية فيينا الاجتماع الثاني لدول كبرى وأخرى معنية بمحادثات السلام في سوريا، وتناولت صحف أمريكية وبريطانية الشأن السوري، وسط الغموض وانخفاض التوقعات اللذين يلفان المحادثات.

فقد نشرت مجلة ذي ناشيونال إنترست الأمريكية مقالا تحليليا مطوّلا اشترك فيه الكاتبان كيستر كروكر وروس هاريسون ودعوَا فيه الدول المعنية إلى الابتعاد عن الخلافات الضيقة بين الخصوم، وإلى بذل الجهود لإيجاد إستراتيجية مركزية يكون من شأنها إيقاف الحرب الدامية المستعرة في سوريا منذ سنوات، والحفاظ على البلاد موحدة.

وأوضح الكاتبان أن تنظيم الدولة الإسلامية يشكل محورا كبيرا في الأزمة السورية، وذلك لأنه يسعى لتغيير حدود بلدان المنطقة وطمس هوية السوريين من الأصل، ولكونه يشكل تحديا كبيرا من خلال كونه تنظيما عابرا للحدود ولا يؤمن بما رسمته اتفاقية "سايكس بيكو" عام ١٩٢٠ ومعاهدة لوزان عام ١٩٢٣.

كما دعا صاحبا المقال المؤتمرين في فيينا إلى التركيز على التحديات الكبرى للأزمة السورية، وإلى ضرورة الضغط على روسيا وحلفائها في سوريا، خاصة أنه لا أحد من المشاركين في الاجتماع يؤيد فكرة تمزيق المنظومة السياسية لدول الشرق الأوسط.

وأشار الكاتبان إلى تعدد اللاعبين في الحرب التي تعصف بسوريا منذ نحو خمس سنوات، وقالا إنه لا أحد منهم يمكنه فرض إرادته في الصراع الذي ينذر بالانتقال إلى بلدان الشرق الأوسط برمتها وينتشر في المنطقة كالنار في الهشيم.

من جانبها نسبت صحيفة تايمز الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري القول إن محادثات فيينا بشأن سوريا يكتنفها الغموض، مؤكدا أن إدارة الرئيس باراك أوباما لن تتخلى عن مطلبها المتمثل في ضرورة تخلي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة.

وأشارت الصحيفة إلى تصريحات لكيري بشأن حالة عدم الثقة التي تسيطر على جوهر الأزمة السورية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وإلى الانقسام بشأن مصير الأسد.

وفي السياق ذاته، أشارت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إلى أن كيري خفض سقف التوقعات المنتظرة من محادثات فيينا، في ظل اتساع الهوة بين آراء ووجهات نظر الدول المشاركة في الاجتماع.

من جانبها، شبّهت صحيفة ذي ديلي تلغراف البريطانية البحث عن حل للأزمة السورية بمحاولة حل اللغز، ولكن من خلال إعادة ترتيب قطع مختلفة وغير متفقة.

وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها إلى التحدي الكبير الذي يمثله تنظيم الدولة في سوريا والمنطقة، وتساءلت: لماذا لم تتمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها من إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة رغم الحملة الجوية الدولية ضده منذ أغسطس/آب ٢٠١٤؟

موسكو وواشنطن تتبادلان قائمة بالمنظمات الإرهابية في سوريا

قال نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف إن موسكو وواشنطن تبادلتا قائمة بالمنظمات الإرهابية في سوريا، وأكد وجود تطابق في القوائم الروسية الأمريكية الخاصة بالمنظمات الإرهابية في سوريا.

من جهة أخرى شدد الدبلوماسي الروسي على ضرورة إشراك العشرات من ممثلي الجيش الحر في التسوية السياسية ووقف إطلاق النار في سوريا، مشيرا إلى أن موسكو أجرت العديد من اللقاءات مع ممثلي الجيش السوري الحر.

وأعرب بوغدانوف عن استعداد موسكو لعقد لقاء بين الحكومة السورية والمعارضة في حالة الضرورة، ذاكرا أن موسكو استلمت من السعودية قائمة أولية بأسماء معارضين سوريين.

الائتلاف يتهم روسيا بالالتفاف على أسس الحل السياسي في سوريا

اتهم عضو الهيئة العامة في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد الناصر المبادرة الروسية واعتبرها جزءا من سعيها الدائم للالتفاف على أسس الحل السياسي في سوريا ممثلا في بيان جنيف وقرار مجلس الأمن ٢١١٨، والذي ينص على إقامة هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات.

وأضاف الناصر، في تصريح له على موقع الائتلاف الالكتروني أن روسيا تريد إعادة تأهيل الأسد واعتباره جزءا من التسوية، وهو أمر ينسف أي حل سياسي لأن بشار الأسد ونظامه الأمني هو أصل المشكلة ولا يمكن أن يكون له دور في المرحلة الانتقالية أو مستقبل سوريا.

وأشار عضو الائتلاف إلى أنه إذا أرادت روسيا أن تكون وسيطا محايدا في العملية السياسية، يجب عليها سحب قواتها من سوريا، وأن تكفّ عن اصطفافها كطرف مساند لنظام الأسد، منوها إلى أن هذا الأمر ينطبق على إيران بشكل أكبر.

وحول إقرار دستور جديد وإجراء انتخابات مبكرة حسب المقترح الروسي، أوضح الناصر أنه لا يمكن أن يتم ذلك بشكل فعال في ظل الوضع السوري المنهار وتشتت الشعب السوري ومعاناته ما بين سطوة نظام الأسد وإرهاب تنظيم الدولة.

وأكد الناصر أن نظام الأسد، باعتراف قوى دولية، هو الذي شكل البيئة التي أنتجت الإرهاب، كذلك فإن أي مرحلة انتقالية أو انتخابات بوجود الأسد ستعيد إنتاج نفس نظام الأسد وبالتالي استمرار المشكلة.

إعلان عن زيارة لبوتين لطهران الاثنين ٢٣ من الشهر الجاري

يتوجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إيران في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر في زيارته الرسمية الاولى لهذا البلد منذ العام ٢٠٠٧، على ما أعلن أحد مستشاريه أمس الجمعة، وتعد هذه الزيارة استراتيجية في إطار المحادثات الجارية حاليا في فيينا حول سوريا، حيث يدافع البلدان عن نظام بشار الاسد.

وقال يوري أوشاكوف "سيتوجه رئيسنا إلى منتدى" الدول المصدرة للغاز الذي يعقد في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر. واضاف ان "اتصالات ثنائية ستجري ولا سيما مع البلد المضيف"، موضحا ان الرئيس الروسي يمكن ان يعقد لقاء مع نظيره الإيراني حسن روحاني.

وتعد موسكو واحدا من ابرز حلفاء طهران، ويدافع البلدان أيضا عن بشار الاسد، وخصوصا خلال محادثات فيينا التي تسعى للتوصل إلى حل للنزاع السوري.

وقد اضطلعت روسيا من جهة اخرى بدور اساسي في مفاوضات الاتفاق حول الملف النووي الإيراني الذي تم توقيعه في تموز/يوليو، وتأمل في تعزيز علاقاتها التجارية مع طهران.

وخلال اجتماع احدى اللجان بين البلدين الخميس، حدد وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك هدفا يقضي برفع حجم المبادلات التجارية بين البلدين إلى ١٠ مليارات دولار سنويا في مقابل ٦.١ مليار حاليا.

واعتبر الوزير طهران "شريكا استراتيجيا" وتحدث عن عدد كبير من العقود في مجال الطاقة او النقل تبلغ قيمتها مليارات الدولارات.

وتعبيرا عن التقارب بين موسكو وطهران، سيتسلم النظام الإيراني قبل اواخر السنة القسم الاكبر من منظومات الصواريخ الدفاعية المضادة للطائرات من طراز اس-٣٠٠ الروسية.

ومنع بين هذه الصواريخ في ٢٠١٠ لكن بوتين سمح ببيعها من جديد في نيسان/ابريل، معتبرا ان الاتفاق الاطار الموقع في لوزان حول الملف النووي الإيراني بين القوى العظمى وطهران وتلاه في تموز/يوليو اتفاق نهائي، يتيح الصفقة.

وقبل زيارة بوتين لإيران، من المقرر عقد لقاء دولي حول سوريا السبت في فيينا، وعلى جدول الاعمال مسألة الوفد "الموحد" للمعارضة السورية الذي سيناقش مع النظام الفترة الانتقالية السياسية.

ولا تتفق روسيا وإيران مع الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين حول المقاتلين السوريين

الذين يمكن وصفهم ب "الإرهابيين" واولئك الذين يعتبرون جزءا من المعارضة.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان إيران ستشارك "بالتأكيد" في المحادثات الدولية حول سوريا في فيينا نهاية الاسبوع الحالي، من دون ان يحدد مستوى التمثيل في الوفد الإيراني.

وقال صادق حسين جابري انصاري للتلفزيون الرسمي في وقت متأخر الخميس ان "مستوى مشاركتنا ما زال غير واضح، لكننا سنشارك بالتأكيد" في تلك المحادثات.

وتعقد نحو عشرين دولة محادثات بدءا من السبت في العاصمة النمسوية، وهي الجولة الثانية من المحادثات، لمحاولة الدفع باتجاه خطة للسلام في سوريا تشمل وقفا لاطلاق النار بين نظام بشار الاسد وبعض فصائل المعارضة.

وإيران هي الحليف الاقليمي الرئيسي لسوريا وتقدم دعما ماليا وعسكريا للرئيس بشار الاسد، يتضمن نشر مستشارين عسكريين على الارض.

وشارك وفد إيراني برئاسة وزير الخارجية محمد جواد ظريف في الجولة الاولى من المحادثات في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر.

والاثنين، اصر ظريف على أن اجتماع فيينا المقبل حول سوريا ينبغي ان يحدد قائمة المجموعات الإرهابية، ثم الاتفاق على طريقة مواصلة العمل لانهاء النزاع.

وليس متوقعا ان يشارك ظريف في الجولة الثانية من المحادثات في فيينا، اذ انه سيرافق الرئيس الإيراني حسن روحاني في زيارة لايطاليا وفرنسا بين ١٤ و١٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

وأشار جابري انصاري إلى ان هناك خطوطا حمراء ينبغي عدم تجاوزها، كأي محاولة يقوم بها "افرقاء أجانب" لاتخاذ قرارات "نيابة عن الشعب السوري".

بوتين يستنجد بالغرب لإنقاذه من الوحل السوري

كشفت قناة التلفزيون الإسرائيلي الأولى النقاب عن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يكثف من محاولاته إقناع الغرب بمساعدته في التوصل لحل سلمي في سوريا بسبب خوفه من تداعيات التورط في الوحل السوري.

وفي تقرير بثته في برنامج "يومان" الليلة الماضية، نوهت القناة إلى أن التأكيد الروسي المتواصل بأنها لا تصر على بقاء نظام الأسد، يأتي في إطار محاولات بوتين تقليص الفروق في المواقف بينه وبين الغرب ومن أجل التوصل لحل.

وأشارت القناة إلى أن التقديرات الاستخبارية الإسرائيلية تؤكد أن بوتين بات يدرك أن إحداث اختراق كبير لصالح نظام الأسد يتطلب استثمار مقدرات مالية وبشرية روسية كبيرة، وهذا ما لا يبدو أن روسيا قادرة على الوفاء به؛ بسبب أزماتها الاقتصادية الخانقة وتجاربها القاسية في أفغانستان.

وأشارت القناة إلى أن ما يغري بوتين بالرهان على حدوث توافق بينه وبين الغرب في كل ما يتعلق بسوريا حقيقة أن الطرفين يصران على أن "التضحية" بنظام الأسد لا تعني السماح بصعود "الجهات السنية المتطرفة" للحكم في سوريا بعده.

ونوهت القناة إلى أن ما يفاقم الأوضاع سوءا حقيقة وجود خلافات ميدانية بين الجيش الروسي والقوات الإيرانية العاملة داخل سوريا.

من ناحية ثانية، نوه ثلاثة من كبار الباحثين الإسرائيليين إلى أن الهدف الرئيس لتدخل روسيا في سوريا هو محاولة التوصل لصفقة شاملة مع الغرب قوامها التسليم بمصالح الروس في أوكرانيا ووقف العقوبات الغربية على موسكو.

وفي مقال نشره موقع "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، نوه كل من تسفي مغين وسارا فينبيرغ وبنديتي بريتي إلى أن الروس معنيون بأن يتم إدماج الملف الأوكراني في المفاوضات المتعلقة بسوريا وإن كان بشكل ثنائي بين الممثلين الروس والأمريكيين.

وشد الباحثون الثلاثة على أن حسابات الروس في سوريا كانت خاطئة، حيث إن الرهان على إخضاع "الأصوليين الإسلاميين" ودفعهم للرفع الراية البيضاء أمر غير واقعي، حيث نوه الثلاثة إلى أنه على الرغم من تأكيدات الروس استعدادهم لتقديم كل ما يتوجب تقديمه من أجل الانتصار في سوريا إلا أن واقع الأمور لا يعكس ذلك.

في سياق متصل، تعاظمت الدعوات داخل اليمين الإسرائيلي لمطالبة المجتمع الدولي

بالاعتراف بقرار إسرائيل ضم هضبة الجولان، والذي اتخذ عام ١٩٨١.

وقد استغل عدد من القيادات اليمينية مؤتمر "السلام الإسرائيلي" الذي نظمته صحيفة "هآرتس" الأسبوع الماضي للدعوة لتحرك واسع من أجل الحصول على اعتراف دولي بالضم.

وقال تسفي هاوزر، السكرتير السابق لحكومة بنيامين نتنياهو إن التنازل عن الجولان يعني منح الفرصة لكل من إيران وجبهة النصرة للتصارع في ما بينهما على السيطرة على الضفاف الشرقية لبحيرة طبريا.

تنظيم داعش يفقد بلدتين في سوريا والعراق ويتراجع أمام الكرد وقوات التحالف

مني مقاتلو تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بهزيمتين خلال يوم واحد وذلك بعد أن تمكنت قوات "البيشمركه" الكردية في العراق من تحرير مدينة سنجار، فيما سيطرت قوات "جيش سوريا الديمقراطي" على بلدة الهول الاستراتيجية في شمال شرق سوريا بدعم من قوات التحالف الدولي.

حيث سيطرت ما يسمى "جيش سوريا الديمقراطي"، مدعومة بغطاء جوي من طائرات التحالف على بلدة "الهول"، التي كان يسيطر عليها تنظيم "الدولة" في ريف الحسكة الشرقي.

وأفادت مصادر محلية للأناضول أن "جيش سوريا الديمقراطي"، التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية (PYD)، سيطرت على البلدة القريبة من الحدود العراقية، بعد قصف كثيف من طائرات التحالف خلال الأيام الماضية، أجبر عناصر داعش على الانسحاب إلى بلدة "الشدادي" جنوب الحكسة.

ويعد هذا أول تقدم كبير لـ"جيش سوريا الديمقراطي"، بعد تأسيسها في ١٥ تشرين الأول / أكتوبر الماضي. وكانت جيش سوريا الديمقراطي قد بدأت قبل ١٤ يوما حملة، أسمتها "تحرير الهول"، حيث سيطرت خلال الأيام الماضية على عدد من القرى المُحيطة بالبلدة، وكان آخرها "البحرة الخاتونية" التي تبعد ٤ كم عن الهول.

وتتمتع منطقة الهول، التي تبعد عن مدينة الحسكة ٤١ كيلو مترا، بأهمية إستراتيجية كبيرة، كونها نقطة إمداد لـ "داعش" بين سوريا والعراق.

وتشكلت جيش سوريا الديمقراطي من عدد من الفصائل العسكرية المقاتلة في المنطقة الشرقية، تقودها "وحدات حماية الشعب" الكردية الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا.

هذا فيما أعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني "تحرير" مدينة سنجار في شمال العراق من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية عبر عملية نفذتها قوات البيشمركه الكردية بدعم من قوات التحالف الدولي التي ساهمت بقطع خطوط الدعم للتنظيم مع سوريا.

وتمكنت قوات البيشمركه بمشاركة قوات من الأقلية الإيزيدية من تحقيق هذا الانتصار الذي يمثل مؤشرا على أن تنظيم "الدولة الإسلامية" بات في موقع دفاعي بعدما حقق تقدما ميدانيا العام الماضي في العراق.

وقال البرزاني خلال مؤتمر صحافي عقد في سنجار "في هذا اليوم التاريخي سجلت قوات البيشمركه ملحمة تاريخية وأنا هنا للاعلان عن تحرير سنجار" التي وقعت تحت سيطرة الجهاديين في اب/اغسطس ٢٠١٤.

وبدأت القوات الكردية العراقية الخميس عملية تحرير سنجار وتمكنت من استعادة عدد من القرى المحيطة بالمدينة. وتشير تصريحات البرزاني إلى احتمال حدوث صراعات سياسية في مرحلة ما بعد تحرير سنجار.

وقال البرزاني خلال المؤتمر إن "سنجار تحررت بدماء البيشمركه وأصبحت جزءا من كردستان" وتابع "سنعمل مع الحكومة العراقية لجعلها محافظة".

وتعارض بغداد بشكل مستمر مطالب إقليم كردستان بضم مناطق متنازع عليها، وهو الموقف الذي يرجح أن تتخذه الحكومة المركزية بخصوص سنجار.

وأعلن متحدث أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة شن أكثر من ٢٥٠ ضربة جوية دعما لهجوم قوات البيشمركه الكردية التي تمكنت من استعادة مدينة سنجار.

وباشر مئات من مقاتلي البيشمركه صباح الجمعة باقتحام سنجار من جانبها الشمالي سيرا وهم يحملون أسلحة خفيفة ومتوسطة، بحسب ما أفاد مراسل فرانس برس.

وحمل بعض هؤلاء المقاتلين أعلام إقليم كردستان وأطلق بعضهم عيارات نارية في الهواء وسط هتافات "يعيش البيشمركه" و"تعيش كردستان" تعبيرا عن فرحتهم بالنصر.

تأخير تسريح المجندين والشباب يلتزمون منازلهم خشية الاعتقال

أثارت قرارت قيادة الجيش العربي السوري بتأخير تسريح المجندين واستدعاء المؤهّلين لحمل السلاح إلى الانضمام إلى وحداته استياء متزايدًا في صفوف الموالين للنظام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وبات العديد منهم أسرى منازلهم خوفًا من اقتيادهم قصرًا للقتال في صفوف الجيش في معارك لا تبدو لها نهاية.

حيث كتبت مجموعة أطلقت على نفسها "مجندو الدفعة ١٠٢" على صفحة بعنوان "بدنا نتسرح" على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك "حقي اتسرح وحقي عيش". ويؤكد هؤلاء انهم امضوا خمس سنوات في الخدمة الالزامية.

وفي صفحة اخرى على موقع فايسبوك تضم ٣٤٠٠ مشتركا، كتب مجندون بالعربية العامية "الوطن للجميع والجميع هاجروا، نطلب التسريح ويحكوا لنا عن الصمود! انتو شو بتعرفوا عن الصمود؟ نحن الصمود.. صمدنا خمس سنين ونص، لهون وبيكفي، تعالوا انتوا اصمدوا شوي عنا".

يأتي هذا التذمر بعد مرور اربع سنوات ونصف سنة على حرب تخوضها قوات النظام ضد فصائل اسلامية ومقاتلة في اكثر من ثلثي مساحة البلاد. ويقول خبراء ان عديد الجيش السوري انخفض إلى النصف تقريبًا، بسبب عدد القتلى المتزايد في صفوفه، فضلا عن المنشقين والفارين من أداء الخدمة الالزامية.

وتسبب النزاع الذي تشهده البلاد منذ اذار/مارس ٢٠١١ وفق حصيلة للمرصد السوري لحقوق الانسان، بمقتل حوالى ٩١ الف عنصر من الجيش والميليشيات الموالية للنظام، بينهم ٥٢ الف جندي، أي ما يعادل ثلث عدد ضحايا النزاع، البالغ عددهم ٢٥٠ الف قتيل على الاقل.

وأقر بشار الاسد في تموز/يوليو الماضي بوجود "نقص في الطاقة البشرية"، معتبرا ان "العقبة التي تقف في وجه القوات ليست مرتبطة بالتخطيط، ولكن لدينا مشكلة بالتعب".

وفي صفحة أخرى على فايسبوك بعنوان "ياعالم بدنا نتسرح"، ينادي مجندون بالمطالب نفسها، وكتبوا بالعربية العامية "بتعرفوا انا حقي عيش، انا انسان كمان، عندي مستقبل، واهل، وحبيبة متلكن".

ويقول حسين (٣٤ عاما) الذي يؤدي خدمته الالزامية منذ ٢٠١٠ لوكالة فرانس برس "دفعت ثمنا غاليًا للوطن"، مضيفا "قاتلنا كثيرًا، والان جاء دور الاخرين لفعل ذلك، فليحمل السلاح من يجلس في المقاهي". ويشرح مصدر امني انه "يمكن للجيش ان يحتفظ بالمجند لسنوات عدة بحسب الظروف العسكرية" بعد اداء الخدمة الالزامية التي تبلغ مدتها عامين في سوريا.

ويخدم شادي (٢٨ عاما) منذ اربع سنوات في سلاح المدفعية، وخاض خلال هذه الفترة معارك على جبهات عدة في حمص والرقة ودير الزور وحاليا في الحسكة.

ويروي لوكالة فرانس برس عبر الهاتف "رأيت الموت امامي مرات عدة، خصوصا اثناء حصار المطار العسكري في الطبقة. صحيح انني اليوم لم أعد اشعر بالخوف، لكني فقدت طعم الحياة".

ويقول "سئمت من اداء الخدمة العسكرية. يخيل اليّ احيانا انني ساقضي حياتي بجوار مدفعي إلى اجل غير مسمى، لقد كسى الشيب رأسي، وينتابني احساس باني بلغت سن الخمسين". ثم يضيف "اريد العودة إلى الحياة المدنية".

وفي دمشق، لم يجرؤ الكثير ممن تتراوح اعمارهم بين العشرين والاربعين عامًا على مغادرة منازلهم خلال الاسبوعين الماضيين خوفا من اقتيادهم قسرًا للانضمام إلى صفوف الجيش. ويقول ماهر الطالب في الرابعة والعشرين من العمر "تحصنت في المنزل، ولم يذهب اخي إلى عمله، لنتجنب توقيفنا عند الحواجز، ووضعنا قسرًا في حافلة، واقتيادنا إلى احدى الثكنات".

يؤكد "في البداية كان الجيش يقوم بحملته عند مداخل المدينة. أما الآن فانتقل إلى وسط دمشق. رأيت عشرات الشباب يتم اقتيادهم". وليست المرة الاولى التي يعبّر فيها مؤيدون للنظام عن استيائهم، اذ سبق واعتقلت السلطات خمسة منهم في ايلول/سبتمبر ٢٠١٤، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان، لمطالبتهم باستقالة وزير الدفاع، اثر مقتل ٢٠٠ جندي على يد تنظيم الدولة الاسلامية، لدى سقوط "الفرقة ١٧" و"اللواء ٩٣" ومطار الطبقة في محافظة الرقة في تموز/يوليو وآب/اغسطس ٢٠١٤. إيلاف.

مقاتلو داعش على أبواب الحرس الجمهوري في دمشق

تشهد قرى وادي بردى، المتناثرة على ضفاف نهر بردى المتجه نحو العاصمة دمشق، قصفا يوميا من الجبال الجنوبية التي تتمركز عليها ثكنات الحرس الجمهوري، بالتزامن مع حصار خانق مفروض على كامل المنطقة التي تتفاعل بشكل كبير مع الأحداث في دمشق وريفها، بسبب وقوعها على نبع عين الفيجة، وهو الشريان الرئيسي المغذي لدمشق بالمياه الصالحة للشرب. وكل هذا حوّل المنطقة إلى ورقة للتجاذبات بين مختلف الأطراف.

وتضم المنطقة عددا من الفصائل المقاتلة، التي تتمركز على الجبال الشمالية وعلى أطراف قرى الوادي، وتتقاسم النفوذ في ما بينها لحماية الوادي من هجمات النظام والتحكم بتدفق المياه باتجاه العاصمة. وتتعرض قرى الوادي للقصف بشكل عشوائي بالأسلحة الخفيفة أو المتوسطة، ويتدخل الطيران الحربي والسلاح الثقيل عند قطع المياه، أو حدوث اشتباكات مع عصابات الأسد، كما حدث مؤخرا عندما قطع الثوار المياة عن العاصمة دمشق أثناء هجوم "حزب الله" على الزبداني، ما استدعى هجوما مدمرا من قبل النظام دفع الثوار لإعادة ضخ المياه بعد تضرر الخط الرئيسي بشكل كبير، إذ لا زال ينفجر بشكل يومي بسبب القصف الذي أصابه.

ومنذ أيام سقط طفلان وأصيب عدد من المدنيين في القصف الذي استهدف قرية كفر الزيت وسط الوادي. لكن قصف القرية جاء في سياق مختلف هذه المرة، إذ كان لمؤازرة اللجان الشعبية التي جندها النظام عن طريق أمين شعبة لـ"حزب البعث" في ريف دمشق (المدعو همام حيدر). وهو من أبناء القرية والذي جند أفراد عائلته في اللجان وأجبر أهالي القرية من المعارضة على القبول بالأمر الواقع وتجنب معاداة النظام، وبالتالي القصف والقتل والبرد والجوع مقابل تزويد القرية ببعض الخدمات، خلافا لباقي قرى الوادي.

وجاءت مؤازرة النظام لما يعرف بـ"اللجان الشعبية" بعدما قامت هذه اللجان بخطف عنصر تابع لـ"تنظيم الدولة" الذي يتمركز في الجبال الشمالية المطلة على الوادي وصولا إلى الحدود اللبنانية، والذي دفع بعناصره باتجاه دير قانون لتحرير العنصر المختطف، بحسب ما ذكر مصدر خاص من المنطقة رفض الكشف عن هويته لصحيفة "القدس العربي".

وأوضح المصدر أن القصف استهدف كفير الزيت، الملاصقة لدير قانون، حيث تمركز عناصر التنظيم للهجوم على اللجان واشتبكوا معهم على أطراف القرية. وهو ما دفع لجنة من الأهالي وقادة الجيش الحر للتدخل والتوسط لتسليم المختطف للتنظيم، وهو ما تم بالفعل بعد ساعات من القصف العنيف من قوات النظام والاشتباكات بين الطرفين.

ولدى سؤاله عن نشأة التنظيم ونفوذه في المنطقة، قال المصدر إن التنظيم موجود في الوادي منذ قرابة العام بعد مبايعة إحدى كتائب "الجيش الحر" للتنظيم، ويتمركز بشكل أساسي في الجبال والجرود المحاذية للوادي، وهم في معظمهم من أبناء الوادي.

وتحدث المصدر عن مجمل المعارك التي شارك فيها التنظيم، مثل معركة بسيمة منذ سنة تقريبا، ومعارك الجبل الشرقي للزبداني هذا العام، وقصف النظام عندما شن آخر حملة على عين الفيجة بتاريخ ١٥ آب/أغسطس الفائت. كما قام التنظيم بقتل عناصر عصابة في الوادي، وإلقاء القبض على عنصر منها بعد محاولة العصابة التابعة للنظام السيطرة على النبع. واعتقل أيضا عددا من المحسوبين على النظام كبعض أعضاء لجان المصالحة واللجان الشعبية. وفي رمضان الفائت وقع قتال بين عناصر التنظيم وكتيبة للجيش الحر في دير مقرن على إثر إشكال تسبب فيه عنصر منشق عن "النصرة"، وهو ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين بحسب المصدر الذي أكد أن عناصر التنظيم لا علاقة لهم بالنبع الذي تسيطر عليه قوة من الجيش الحر، وتحافظ على علاقة طيبة مع كل الفصائل، ولا تتبع لأي فصيل أو تيار معين.

واعتبر المصدر أن نوايا النظام واضحة، إذ أنه يسعى لتركيع أهالي الوادي بالقصف والحصار والتجويع وبث الفتن، مع الحفاظ على ضخ المياه من دون توقف. وهو ما لا يستطيع تحقيقه لأن بوسع الثوار قطع المياه عند الضرورة وحسب الموقف.

وبعدما فشل في غوطة دمشق الشرقية وحوصر في جنوب دمشق، تستمر مساعي تنظيم الدولة للحصول على موضع قدم على أطراف "ولاية دمشق" كما يسميها، إذ يتطلع التنظيم لحشد قوة كبيرة على الجانب الغربي للعاصمة هذه المرة، بالقرب من وادي بردى، خاصة بعد الأنباء التي تحدثت عن أوامر لعناصر التنظيم في الغوطة والقلمون بالهجرة إلى تلك المناطق، وتغيير عدد من قيادات التنظيم.

لكن سياسة مغايرة يتبعها التنظيم في تلك المنطقة بتجنب الاحتكاك مع باقي الفصائل، وعدم تدخله في النبع. لكنه لا يتوانى عن إرسال الإشارات بين الحين والآخر لتأكيد وجوده بالتزامن مع لعب النظام على وتر محاربة التطرف لتجنيد الأهالي في اللجان الشعبية. أحمد الدمشقي. القدس العربي.

جنود روس يعارضون التدخل العسكري في سوريا

تقدمت مجموعة من الجنود الروس بشكوى للادعاء العسكري ضد خطط إرسالهم إلى سوريا، في تحرك نادر يشير إلى تمرد داخل القوات العسكرية الروسية، بحسب ما نقلت وكالة "رويترز" عن محامٍ وناشط حقوقي روسي.

ولم يدم الاعتراض الذي جرى في وحدة للدفاع الجوي طويلاً، لكنه يشير إلى تنامي التوتر في الجيش مع مواصلة روسيا مهمتها القتالية في سوريا.

وكان القلق بشأن تجارب الجنود الروس في أوكرانيا قد دقّ جرس الإنذار لنحو ٦٠ جندياً أرسلوا من القاعدة التي تتواجد بها الوحدة في سيبيريا، إلى ميناء نوفوروسيسك على البحر الأسود في أواخر أغسطس/آب الماضي.

وقال سيرجي كريفنكو الناشط في حقوق الإنسان، "وصل ممثل عن هيئة الأركان العامة إلى هناك، وأبلغهم الجنود أن عليهم أن يصعدوا على متن سفن والتوجه إلى بلد مضطرب لاحتمال المشاركة في القتال".

وجرى ذلك، بحسب "رويترز"، قبل أن يعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدء العملية العسكرية في سوريا. وعكس الأجراء قلقاً لدى الجنود لأن موسكو تبرأت علانية من جنودها الذين ألقي القبض عليهم أو قتلوا في أوكرانيا.

وأظهرت تحقيقات لـ"رويترز"، وشهادات من بعض الجنود الذين انخرطوا في القتال، أن روسيا أرسلت جنوداً إلى أوكرانيا في عملية سرية، لكن موسكو نفت إرسال أي قوات.

وقال إيفان بافلوف، وهو محام لبعض الجنود، "إنهم أدركوا حقيقة خطورة أن ينتهي بهم المطاف في نفس الموقف"، في إشارة إلى وضع الجنود الذين خدموا بأوكرانيا وتخلت عنهم موسكو.

وقال كريفنكو إن الجنود في الوحدة طلبوا منحهم أوامر رسمية مكتوبة للذهاب إلى سورية. وعندما رفض قادتهم اتصل الجنود بالمدعين العسكريين، وفي النهاية لم يواصل إجراءات الشكوى سوى قرابة أربعة جنود.

ورفض مكتب المدعي العام العسكري لحامية نوفوروسيسك التعليق. ولم ترد وزارة الدفاع على طلب للتعليق، كذلك لم يتسن لـ"رويترز" التحدث إلى أي من الجنود في الوحدة.

وكان البرلمان الروسي قد وافق في ٣٠ سبتمبر/أيلول على شن عملية عسكرية في سورية، فيما تنفي وزارة الدفاع الروسية انخراط أي من جنودها في عمليات برية هناك.

مطار حميميم يتحول إلى فندق ٥ نجوم للجنود الروس

وجبات فاخرة أسرة مريحة تتغير أغطيتها يوميا وتدفئة مركزية وقاعات للبلياردو والبنج بونج وبار مفتوح وركن للأراكيل والمتة.. وغيرها من ألوان النعيم يعيشها الجنود الروس في مطار حميميم الذي تحول لقاعدة عسكرية ٥ نجوم فيما يقبع العسكري السوري على الحواجز منذ خمس سنوات تحت المطر والشمس جائعا خائفا ولا يحظى بأي ميزات غير وجبات الكبتاغون المنتظمة.

فقد سمحت موسكو لعدد من وسائل الإعلام ووكالات الأنباء بالدخول إلى قاعدة حميميم العسكرية قرب اللاذقية غرب سوريا، ليرصدوا

نمط الحياة الذي يعيشه الجنود والطيارون الروس هناك.

ويراعي المخططون في قاعدة حميميم العسكرية قرب اللاذقية توفير الراحة القصوى للجنود الروس، وهذه الوحدات السكنية الجاهزة مكيفة يسكنها ما بين شخصين إلى ثمانية حسب الرتبة العسكرية.

ويتولى مخبز القاعدة والذي يديره طباخون روس، تحضير وجبات يومية تقليدية روسية مع الخبز الطازج، في مطعم نظيف إلى حد كبير، لا يشبه أبدا مطابخ أو مطاعم الجيش التقليدية.

وهناك أماكن مخصصة للترفيه والاستجمام في قاعدة حميميم، ويعرض المتجر هنا الهدايا ومستحضرات التجميل والملابس، كما الأطعمة التي جلبت خصيصا من روسيا.

القاعدة التي نتحدث عنها كانت مطارا مدنيا فيما مضى يبعد عن مدينة اللاذقية حوالي عشرين كلم، هو الوحيد في منطقة الساحل السوري قبل تحويله إلى مطار عسكري ثم قاعدة روسية تستطيع استيعاب أكثر من ألفي جندي.

ويعتبر المطار صغيرا نسبيا حيث لا يضم سوى مدرجين، أحدهما للإقلاع والثاني للهبوط، فيما تعمل روسيا حاليا على توسعته، حيث يتم بناء مدرج ثان يعتقد أن طوله سيتجاوز ثلاثة آلاف متر ليتمكن من استقبال طائرات الشحن الروسية الكبيرة، وطائرات الميغ الحديثة.

ويعتقد أنه يتسع حاليا لحوالي ثلاثين طائرة سوخوي روسية، تقلع على مدار الساعة لضرب مواقع المعارضة السورية وتنظيم داعش وتقدم الدعم لقوات النظام السوري على الجبهات المختلفة.

أنطوان شهدا يشكو قلة الموارد اللازمة لسد حاجة سكان حلب

قال الأسقف السوري أنطوان شهدا إن الموارد القليلة المتوفرة لدى أبرشيته لا تتيح لهم تلبية احتياجات العديد من سكان حلب ممن يتبعون للأبرشية.

وخلال زيارته الفرع الايطالي لجمعية "عون الكنيسة المتألمة" البابوية، تحدث رئيس أساقفة حلب للسريان الكاثوليك المطران أنطوان شهدا، عن "الظروف المأساوية السائدة في مجتمعه"، قائلا "قبل الحرب كانت أبرشيتي تضم ١٥٠٠أسرة، لم يتبقَ منها سوى ٨٠٠ الآن"، ومن "بينها ٧٥٠ تتلقى مساعدات من الكنيسة"، كـ"الملابس والغذاء والدواء وحتى مساعدات مالية لشراء الضروريات الأساسية، كوقود الديزل"، فـ"شتاء حلب بارد جدا والمدينة بدون كهرباء منذ عدة أشهر، والوقود هو السبيل الوحيد لدى الأسر لتدفئة نفسها"، وفق وصفه.

وأشار المطران شهدا إلى أن "العائلات المسيحية التي بقيت هنا، هي الأكثر فقرا"، لأن "كل من سنحت له الفرصة غادر البلاد"، لافتا إلى أن "من وجد عملا أو بدأ بإرسال أطفاله إلى المدارس في بلد آخر، من المستبعد أن يعود"، إلى البلاد.

وذكر الأسقف الكاثوليكي أن "القصف لم يدخر كاتدرائيتنا، ولا مقر الأبرشية"، لكن "كنائس الأبرشية لحسن الحظ، لا تزال مفتوحة الناس تتردد عليها"، وأردف "إننا نحتفل بالقداس الجماعي كل يوم، وحمدا لله، الجيش السوري دافع عن حلب وفشل تنظيم الدولة الإسلامية في اختراق المدينة"، وإلا "فما كان سيبقى فيها مسيحي أو مسلم". واختتم معربا عن "الأمل بأن يساعد المجتمع الدولي الكنيسة على البقاء في سورية ورعاية مؤمنيها الذين يموتون الآن جوعا وعطشا، وبسبب الحرب والمرض"، وأن "تنتهي هذه الحرب بأسرع وقت ممكن، حتى نتمكن في النهاية من العودة إلى حياتنا الاعتيادية"، على حد تعبيره.

الاسد يحذر أوروبا من دفع ثمن تسليح الثوار سوريا

توعد بشار الاسد أوروبا من دفع الثمن غاليا في حال قامت بإمداد ثوار سوريا ومقاتلي المعارضة بأسلحة فيما يحضر الملف السوري في اجتماعات فيينا وقمة العشرين في تركيا، وفق ما جاء في مقابلة مع صحيفة ألمانية مغمورة.

وقال الاسد في المقابلة مع الصحيفة التي أجرت اللقاء معه في دمشق ونشرت مقتطفات منها: "إذا قام الأوروبيون بإرسال أسلحة، فإن العمق الأوروبي سيصبح أرضا للإرهاب وستدفع أوروبا كلها ثمن ذلك".

وقال الأسد إن نتيجة تسليم أسلحة للمعارضة سيكون تصدير الإرهاب. وأضاف "سيعود إرهابيون إلى أوروبا مع خبرة قتالية وأيديولوجية متطرفة".

وأضاف أن "الارهاب يعني هنا الفوضى والفوضى تقود إلى الفقر. والفقر يعني ان أوروبا تخسر سوقا مهمة"، مؤكدا ان "اوروبا سواء رضيت بذلك او لم ترض لا خيار امامها سوى التعاون مع الدولة السورية".

ورفض ايضا اتهام الغربيين للجيش السوري باستخدام اسلحة كيميائية ضد مقاتلي المعارضة. وقال "لو كان لدى باريس ولندن وواشنطن دليل واحد على هذه الاتهامات لكانوا عرضوه امام العالم".

واضاف "كل ما يقال عن استخدام الاسلحة الكيميائية هو اكاذيب مستمرة عن سوريا. انها محاولة لتبرير تدخل عسكري اكبر".

واعلنت واشنطن ان ما بين مئة و ١٥٠ شخصا على الاقل قتلوا في هجمات كيميائية في سوريا خلال عام، ورد الاسد على ذلك قائلا "من وجهة نظر عسكرية، فان الاسلحة التقليدية يمكنها ان تقتل في يوم واحد عددا اكبر بكثير".

واضاف "من غير المنطقي استخدام اسلحة كيميائية لقتل عدد من الاشخاص يمكن (قتلهم) بواسطة اسلحة تقليدية".

وشدد البيت الابيض موقفه من النظام السوري الاسبوع الماضي متهما اياه بوضوح للمرة الاولى باستخدام اسلحة كيميائية وخصوصا غاز السارين، في حربه ضد مقاتلي المعارضة.

وهاجم الاسد خصوصا فرنسا وبريطانيا اللتين "تبحثان مع الامم المتحدة عن دمى تحقق لهما مصالحهما".

وقال ايضا "كنا دائما مستقلين واحرارا. ان فرنسا وبريطانيا هما تاريخيا قوتان استعماريتان والارجح انهما لم تنسيا هذا الامر".

أخبار المعارك والجبهات

أسر الجيش الحر والكتائب التي تقاتل عصابات الأسد على جبهات حلب الجنوبية ثلاثة من مرتزقة حزب الله وهم موسى قوراني وحسن نزيه طه ومحمد مهدي شعيب، كما قتل ثلاثة من عناصر الحرس الثوري الإيراني في معارك ريف حلب الجنوبي وهم مسعود عسكري ومهمد رضا دهقان وأحمد رجايي.

وقالت مصادر تابعة للنظام إن قوات النظام سيطرت على قرية تل هدية في محافظة حلب لتقترب من الطريق السريع الرئيسي بين دمشق وحلب، وفي وقت سابق سيطرت قوات النظام على بلدات الحاضر والعيس وبرنة وبرقوم وبانص في ريف حلب الجنوبي، فيما استهدف طيران النظام بالصواريخ مدينة دير حافر في ريف حلب الشرقي.

وفي دمشق، حاولت عصابات الأسد مدعومة بعناصر حزب الله ومليشيات شيعية التقدم على عدة محاور لاقتحام حي جوبر وسط تصدٍ لفصائل المعارضة المسلحة التي أعلنت أنها كبدت هذه القوات خسائر في الأرواح والعتاد، وبث فيلق الرحمن مقطعا مصورا يظهر قتلى النظام الذين سقطوا خلال الاشتباكات وبينهم جنسيات غير عربية يرتدون ملابس تحمل شعارات شيعية.

ومن جهتها، تمكنت كتائب الثوار من السيطرة على حاجز النقطة الثالثة جنوب شرق مدينة مورك، وعلى حاجزي مدرسة البشائر ومزرعة الحوير شمال بلدة صوران في ريف حماة الشمالي، بعد عملية انغماسية نفذها الثوار على تلك الحواجز استطاعوا خلالها قتل ٢٥ عنصرا من عصابات الأسد واغتنام العديد من الأسلحة والذخائر.

وواصل الثوار استهداف تجمعات عصابات الأسد في قريتي معان وصوران جنوب مورك وفي حاجز مفرق اللحايا في الريف الشمالي بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

وكان الثوار قد استهدفوا، في وقت سابق، قرية معان وحاجز تل الحماميات بالصواريخ، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية ومقتل عدة عناصر لعصابات الأسد.

أما في ريف حماة الغربي، فقد اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة قرية خربة الناقوس في سهل الغاب، ما أسفر عن تدمير دبابة للأخيرة ومقتل طاقمها.

في سياق آخر، أعلنت فصائل "جيش الفتح" عن إعادة تجمعها تحت غرفة عمليات واحدة بهدف قتال عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها. وأكد "أبو تميم" أحد القادة العسكريين في حركة "أحرار الشام" لوكالة "مسار برس" أن عمل "جيش الفتح" ما يزال مستمرا في ريف حماة الشمالي، بالإضافة إلى أنه سيشارك في المعارك الدائرة بريف حلب الجنوبي.

ودارت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في أحياء درعا البلد والمنشية بمدينة درعا وفي بلدتي الشيخ مسكين والطيحة بريفها بمختلف أنواع الأسلحة.

كما جرت معارك في حوض اليرموك بريف درعا بين الثوار ولواء "شهداء اليرموك" التابع لتنظيم الدولة، حيث شن عناصر اللواء هجوما مباغتا من عدة محاور على قريتي سحم الجولان وحيط وحاجز العلان الواقعة تحت سيطرة "جيش فتح الجنوب"، ما أسفر عن سيطرة اللواء على أجزاء من سحم الجولان.

وقالت "مسار برس" إن "جيش فتح الجنوب" تمكن من الالتفاف على القوات المهاجمة، ما أدى إلى مقتل حوالي ١٣ عنصرا من لواء "شهداء اليرموك" وأسر ٧ آخرين، فيما قُتل وجُرح عدد من الثوار بينهم "أبو علي النجيح" قائد حركة "أحرار الشام" في حوض اليرموك.

وفي حمص، دارت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات قرية أم شرشوح وبلدتي تيرمعلة والدار الكبيرة، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في الكلية الحربية وحاجز ملوك، وكان ٣ عناصر من عصابات الأسد قد قتلوا، في وقت سابق، خلال اشتباكات مع الثوار في بلدتي تيرمعلة والدار الكبيرة.

هذا فيما جرت اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط قرية صدد وجبل الشاعر ومنطقة جزل وريف مدينة تدمر الغربي شرقي حمص، حيث سجل مقتل عنصرين من عصابات الأسد، التي استهدفت مناطق الاشتباك بقذائف المدفعية.

وفي حلب أيضا أفادت قوات حماية الشعب الكردية YPG بأنها أفشلت هجوماً لمجموعة من عناصر تنظيم داعش حاولت عبور نهر الفرات بزوارق صغيرة للتسلل إلى مدينة صرين وردتهم باستهدافهم بالأسلحة الرشاشة.

هذا فيما استشهد أبوبكر الجرذي جراء الاشتباكات مع لواء شهداء اليرموك المبايع لتنظيم داعش، وهو من أبناء بلدة الجرذي في مدينة ديرالزور.

وفي ديرالزور قتل إياد المليحان في اشتباكات مع عصابات الأسد في حي الرصافة بمدينة ديرالزور، وهو من بلدة خشام وكان قائد لواء صقور الفرات في الجيش الحر سابقاً، وقد بايع تنظيم داعش كقائد عسكري بعد سيطرة الأخير على المدينة.

هذا فيما أعلن ريدور خليل الناطق باسم وحدات حماية الشعب الكردية ypg رسمياً عن سيطرة قوات "جيش سوريا الديمقراطي" على بلدة الهول في ريف الحسكة.

وقصف تنظيم داعش قرية تل العبر في الطرف الشرقي لنهر الفرات بخمس قذائف هاون سقطت في الأراضي الزراعية ولم تسفر عن خسائر.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٨٥ السبت ٢٠١٥/١١/١٤